[385] ومعاداة أعدائنا والبراءة منهم كائنا من كانوا، آباءهم وامهاتهم وذوي قراباتهها ومواداتهم، فإن ولاية ا لا تنال إلا بولاية أوليائه ومعاداة أعدائه (وأقام الصلاة) قال: والبر بر من أقام الصلاة بحدودها، وعلم أن أكبر حدودها الدخول فيها والخروج عنها معترفا بفضل محمد سيد أنبيائه وعبيده (1) والموالاة لسيد الاوصياء وأفضل الاتقياء علي سيد الابرار وقائد الاخيار وأفضل أهل دار القرار بعد النبي الزكي المختار (وآتى الزكاة) الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين، فإن لم يكن له مال يزكيه فزكاة بدنه وعقله وهو أن يجهر بفضل علي والطيبين من آله إذا قدر، ويستعمل التقية عند البلايا إذا عمت، والمحن إذا نزلت، ولاعدائنا إذا غلبوا أو يعاشر عباد ا بما لم يثلم دينه ولا يقدح في عرضه وبما يسلم معه دينه و دنياه، فهو استعمال التقية يوفر (2) نفسه على طاعة مولاه، ويصون عرضه الذي فرض ا عليه صيانته، ويحفظ على نفسه أمواله التي جعلها ا له قياما (3) ولدينه وعرضه وبدنه قواما، ولعن (4) المغضوب عليهم الآخذين من الخصال بأرذلها و من الخلال بأسخطها لدفعهم (5) الحقوق عن أهلها، وتسليمهم الولايات إلى غير مستحقها. ثم قال: (والموفون بعدهم إذا عاهدوا) قال: ومن أعظم عهودهم أن لا يستر واما يعلمون من شرف من شرفه ا تعالى وفضل من فضله ا، وأن لا يضعوا الاسماء الشريفة (6) على من لا يستحقها من المقصرين والمسرفين الضالين الذين صلوا عمن دل

_____ (1) في نسخة [سيد إمائه وعبيده] وفى المصدر: سيد عبيده وامائه. (2) في نسخة: يقى نفسه. (3) في المصدر: قد جعله ا لها قياما. (4) ولعنة خ ل. (5) في المصدر: ولدفعهم. (6) مثل أمير المؤمنين وخليفة رسول ا، واولى الامر، والامام وامثالها. _____